الصباح الدولية
15
العدد 2707 - السنة التاسعة
الجمعة 4 جمادى الآخرة 1438 - الموافق 3 مارس 2017
Friday 3 March 2017 - No.2707 - 9th Year

قوات سودانية إماراتية تؤمن مطار عدن

الأمم المتحدة: خطر المجاعة في اليمن يطول 7 ملايين شخص

عدن - «وكالات»: أكدت مصادر مطلعة في عدن، أن قوة سودانية تسلمت جزءاً كبيراً من الحماية الأمنية لمطار عدن الدولي تحت إشراف القوات الإماراتية التي تدير الملف الأمني في مدينة عدن وتحديداً في مطار عدن الدولي، منذ السيطرة عليه وإعادة تشغيله قبل نحو عام، وفقاً لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الخميس.

وأشارت المصادر إلى أن القوات السودانية، وهي جزء من القوات المشاركة في قوات التحالف، تسلمت مهام حماية المطار إلى جانب الوية من قوات الجيش الوطني اليمني المقاومة في عدن.

ونفى مصدر حكومي في عدن الأنباء التي تروج لها بعض وسائط الإعلام التي يديرها الانقلابيون بوجود توتر جديد في مطار عدن، وأفاد شهود عيان بمشاهدتهم رحلات الطائرات من وإلى مطار عدن تسير بشكل يومي، منذ بضعة أيام، عقب الأحداث الأمنية الأخيرة التي شهدها المطار.

إلى ذلك، بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها في مدينة عدن، بعد أن تدخلت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور أحمد عبيد بن دغر في مشكلة انعدام المشتقات النفطية وقدمت مليارات الريالات لشركتي النفط ومصافي عدن، حيث عاد ضخ الوقود إلى محطات التعبئة، وسط حالة تفاؤل من قبل المواطنين بالقضاء على هذه الأزمة إلى جانب انتهاء أزمة الكهرباء.

من جهة أخرى قالت الأمم المتحدة إن نحو سبعة ملايين شخص في اليمن يعانون من نقص التغذية أو لا يعرفون كيف سيحصلون على وجبتهم القادمة.

جاء ذلك على لسان ستيفان أوبراين، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، في مكالمة هاتفية مع الصحافيين في نيويورك، أثناء رحلته التي قام بها لليمن، وأشار أوبراين إلى أن أكثر من يعانون الجوع في اليمن يعيشون في مناطقه الشمالية.

وقال أوبراين إن الظروف التي يعيشها هؤلاء صعبة وتزداد سوءاً.

وأكد أوبراين أنه منع من الوصول إلى مناطق الحرب في اليمن.

وتعاني اليمن من وضع كارثي على المستوى الإنساني حيث يواجه ملايين اليمنيين الجوع ولا يستطيعون الحصول على رعاية طبية. وشدد أوبراين على ضرورة تعزيز الجهود الرامية لدعم المساعدات الإغاثية وقال: «نسعى لتوسيع هذه الجهود بشكل واضح حتى لا يتردى الوضع الإنساني هناك».

وأوضح المسؤول الأممي أنه لم يكن من الممكن حتى الآن سوى تزويد ثلاثة إلى أربعة ملايين شخص يعانون من خطر المجاعة بالسلع الأكثر إلحاحا مرة كل شهرين.

كما أشار أوبراين إلى أن مناطق أخرى في اليمن، التي يبلغ تعداد سكانها نحو 27 مليون نسمة، تعاني من نقص في المواد الغذائية.

من ناحية أخرى أعلنت قوات الجيش اليمني، عن مقتل وإصابة العشرات من مسلحي الحوثيين في قصف شنته مقاتلات التحالف العربي على مواقع لهم في جبهتي حرض وميدي بمحافظة حجة قرب الحدود السعودية، شمال غربي اليمن.

عناصر من الجيش اليمني

مقتل وإصابة عشرات الحوثيين بقصف للتحالف في حجة

وقال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، إن مقاتلات التحالف العربي شنت سلسلة غارات على تجمعات الميليشيا الانقلابية في كل من جبهتي حرض وميدي، أوقعت العشرات منهم ما بين قتيل وجريح.

وأضاف المركز بأن المقاتلات استهدفت بغارة جوية صباح اليوم الأربعاء تجمعا للميليشيا جنوب مزارع النسيم، أدى الى مقتل خمسة أفراد وجرح آخرين، فيما قتل سبعة أفراد في منطقة المغافلة جراء استهدافهم بغارة جوية أخرى.

وأشار إلى أن هذه الغارات «تزامنت مع محاولات الميليشيا رفد جبهتي حرض وميدي بالمقاتلين، نتيجة نقص شديد في الأفراد جراء استهدافهم من قبل طيران ودفعية التحالف ودفعية الجيش الوطني».

وتشهد المناطق القريبة من الحدود السعودية في محافظة حجة مواجهات عنيفة بين الطرفين منذ نحو عامين، خلفت أضرارا بشرية ومادية كبيرة، فضلا عن نزوح معظم المدنيين إلى مناطق بعيدة عن تلك المواجهات.

وزير الداخلية اللبناني: لا يمكن التوصل لقانون انتخابي جديد قبل موعد الانتخابات

وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق

بيروت - «وكالات»: أعرب وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، عن عدم قناعته بإمكانية التوصل إلى قانون انتخابي جديد قبل موعد الانتخابات النيابية المقررة في مايو المقبل.

وقال المشنوق، في تصريحات للصحافيين بعد زيارة مقر المديرية العامة للدفاع المدني: «هناك مفاوضات بشأن قانون الانتخابات، وأنا لست بمشارك ولا أتابعها ولست مقتنعا بوصولها إلى نتائج، أي أني لست مقتنعا أنهم سيتوصلون إلى قانون انتخاب جديد قبل موعد الانتخابات النيابية في 21 مايو»، حسبما قال مصدر رسمي لبناني.

وأعرب المشنوق عن أمله أن يتم الاتفاق على قانون انتخابي جديد، وقال: «نحن في وزارة الداخلية جاهزون للقيام بواجباتنا، ولكي نجري انتخابات وفق معايير شفافة وجدية».

وأوضح أن عدم تفاؤله بإمكانية التوصل إلى قانون انتخابي جديد قبل موعد الانتخابات لم يكن وليد اللحظة «بل هو منذ اللحظة الأولى لأني أعتقد أن هناك تعقيدات سياسية كبيرة في البلد، وهناك رغبات كثيرة عند عدد من الفرقاء السياسيين لا تساعد على اقرار قانون جديد للانتخاب على الأقل في السرعة المطلوبة».

الرئيس السوداني يعين نائبه رئيساً للوزراء

الخرطوم - «وكالات»: قال نائب زعيم الحزب الحاكم، إن «الرئيس السوداني عمر حسن البشير، عين نائبه الأول وحليفه بكري حسن صالح، في منصب رئيس الوزراء الذي تم استحداثه مؤخراً».

وقال زعيم حزب المؤتمر الوطني إبراهيم محمود نائب، إن «اجتماع قيادة الحزب برئاسة الرئيس البشير أقر تعيين بكري حسن صالح رئيسا للوزراء مع احتفاظه بمنصب النائب الأول للرئيس».

وأضاف أن «صالح أدى اليمين الدستورية، أمس الخميس، ويبدأ على الفور في تشكيل حكومة جديدة».

مقاتلو التنظيم اقتربوا من الجيش والوحدات العراقية متخفين وسط النازحين

القوات العراقية تصد هجوماً لـ «داعش» غرب الموصل

القوات العراقية الخاصة في الموصل

عراقيون يهربون من القتال في غرب الموصل

بغداد - «وكالات»: قال ضباط إن القوات العراقية المتقدمة في معقل تنظيم داعش في غرب الموصل صدت هجوما مضادا للتنظيم، خلال أحوال جوية سيئة في الساعات الأولى من أمس الخميس.

كما أضاف ضابط كبير لرويترز أن بعض مقاتلي التنظيم تمكنوا من الاقتراب من الوحدات العراقية الخاصة في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة متخفين وسط أناس نزحوا بسبب القتال.

من جانب آخر أعلن قائد عمليات «قادمون يانينوى»، أن «177 عنصراً من تنظيم داعش قتلوا خلال عمليات متفرقة شهدتها محاور عسكرية متفرقة في مدينة الموصل، بمشاركة الطيران العراقي والتحالف الدولي».

وقال القائد عبد الأمير يار الله، في مؤتمر صحفي، إن «مجمل العمليات العسكرية لهذا اليوم الأربعاء في الساحل الأيمن في قواطع الشرطة الاتحادية والرد السريع وقوات مكافحة الإرهاب والحشد الشعبي، بمشاركة طيران القوة الجوية وطيران الجيش وطيران التحالف الدولي، أدت إلى مقتل177 من عناصر داعش ومواصلة تطهير مناطق الجوسق والطيران والمنصور وتلول عطشانه وشقق المأمون ووادي حجر».

وأضاف أن «العمليات أسفرت أيضاً عن تدمير عشرات العبوات الناسفة والسيارات والدراجات والصهاريج المفخخة ومعمل لتصنيع العبوات الناسفة وتطهير المناطق غرب الساحل الأيمن، وتطهير القرى والمناطق المحررة من العبوات الناسفة ومعالجة الدور المفخخة وردم خمسة أنفاق والاستيلاء على عدد من الأسلحة والمعدات».

كما أعلن الفريق الركن يار الله، أن القوات العراقية المشتركة أحكمت طوقها للضفة اليمنى للموصل، مشيراً إلى أن داعش أصبح محاصرا تماما غرب المدينة.

من جهته أعلن قائد عسكري عراقي أن نيران الجيش العراقي أغلقت طريق الموصل - تلعفر، وأن الجيش بات على بعد كيلومتر من المدخل الشمالي الغربي للموصل.

وفي سياق آخر، حذرت منظمات دولية من استهداف المدنيين بالموصل، مشيرة إلى ازدياد أعداد النازحين من الجزء الغربي من الموصل والقرى المحيطة به منذ بدء العمليات العسكرية.

وحسب وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، فإن نحو 14 ألف شخص نزحوا من الجانب الأيمن من المدينة، فيما أفادت وكالات إغاثة دولية أن العدد وصل إلى 16 ألف نازح، يعاني معظمهم من ظروف قاسية، منها عدم توفر الطعام وتعرضهم للاحتجاز تحت تهديد السلاح من عناصر داعش.

مقتل بريطانيين تخلوا عن دراستهم وانضموا إلى التنظيم
الجيش يحاصر المجمع الحكومي وسط الموصل

من جهة أخرى، أكد رئيس الوزراء العراقي، حيدر «العبادي»، وضع خطة جديدة تضمن عدم تورط القوات الأمنية الوطنية بالقضايا السياسية المحيطة بمعركة الموصل.

واعتبر العبادي في تصريحاته أنه لا توجد قوات برية أجنبية مقاتلة في العراق، موضحا أن الدعم الوحيد الذي تتلقاه القوات العراقية يأتي من التحالف الدولي.

من جانب آخر أكدت القوات الأمنية العراقية، انتشار القوات الأمنية في شارع الجمهورية وسط مدينة الموصل، استعدادا لاقتحام المجمع الحكومي الذي يضم مبنى محافظة نينوى.

وقال مصدر أمني، إن «القوات المشتركة انتشرت في شارع الجمهورية بعد أن فرضت سيطرتها بالكامل على حديقة الشهداء خلال اشتباكات عنيفة قتل خلالها العشرات من عناصر داعش الإرهابي بينهم خمسة انتحاريين».

وتابع أن القطعات تحاصر الآن المجمع الحكومي الذي يقع وسط مركز مدينة الموصل.

من ناحية أخرى قتل بريطانيان كانا ضمن مجموعة كبيرة من الطلبة تخلوا عن دراستهم للانضمام إلى تنظيم داعش، في العراق.

وأكدت الـ «بي بي سي» الأربعاء، أن أحمد سامي خضر، من لندن، وهشام فضل الله، من مقاطعة نوتينغهامشر، وهما بريطانيان من أصل سوداني، قتلا خلال نهاية الأسبوع. وسافر والدا خضر إلى العاصمة السودانية، الخرطوم، لفترة حداد.

ويعتقد أن خضر قتل حين كان ضمن قافلة تحاول الخروج من الموصل حين أصيبت بإطلاق نيران، ولا يعلم ما إذا كان فضل الله قد قتل في نفس الحادثة.

وكان خضر يعمل في الموصل، حيث تجري اشتباكات عنيفة مع محاولة القوات العراقية استعادة السيطرة من داعش.

وسافر أحمد سامي خضر، بعد تخرجه بـ8 أشهر، السودان ضمن مجموعة من 9 طلبة في جامعة العلوم الطبية والتكنولوجيا للانضمام إلى ما داعش في سوريا.

ويحمل 7 من الطلبة الـ9 الجنسية البريطانية، من بينهم هشام فضل الله وندى، الأخت الأصغر لخضر. وتبعهم في يونيو 2015 5 بريطانيين من نفس الجامعة، 4 منهم على الأقل لقوا حتفهم إلى حد الآن.

من جانب آخر أعلن وزير الهجرة والمهجرين العراقي جاسم محمد الجاف، فرار 26 ألف نازح من الجانب الغربي لمدينة الموصل، منذ انطلاق العمليات العسكرية لاستعادة المدينة من قبضة تنظيم داعش قبل عشرة أيام.

وقال الوزير في بيان نقله مكتبه الإعلامي إن «فرق الوزارة الميدانية استقبلت 26 ألف نازحا من أيمن الموصل (الجانب الغربي) خلال الأيام العشرة الماضية».